

صفة الصفوة

قال شبيب فقدمت البصرة وأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال مائة نسمة تعتق على عهد الأعرابي .

917 عابد آخر .

بهيم العجلى قال ركب معنا شاب من بنى مرة من أهل البدو فى البحر فجعل يبكى الليل والنهار فعاتبه أهل المركب على ذلك وقالوا ارفق بنفسك قليلاً فقال إن أقل ما ينبغي أن يكون لنفسى عندى أن أبكيها وأبكى عليها أيام الدنيا لعلمى بما يمر عليها غد قال فما بقى فى المركب أحد إلا بكى .

918 عابد آخر .

من بنى تيم ا مسكين بن دينار قال كان فى بنى تيم ا شيخ متعبد يجتمع إليه فتيان الحى ونساکهم قال فيذكرهم فإذا أرادوا أن يتفرقوا قال يا إخوتاة قوموا قيام قوم قد يؤسوا من المعاودة لمجلسهم خوفاً من خطفات الموكل بالنفوس قال فيبكى وا و يبكى .

919 عابد آخر .

الأصمعى قال كنت بالباديه أعلم القرآن فإذا أنا بأعرابى بيده سيف يقطع الطريق فلما دنا منى ليأخذ ثيابى قال لى يا حضرى ما أدخلك البدو وقلت أعلم القرآن قال وما القرآن قلت كلام ا قال و كلام قلت نعم قال فأنشدني منه بيتا فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال فرمى بالسيف من يده وقال